# دور مؤسسات الرعاية في تحقيق دمج الأطفال بلا مأوى في المجتمع ومواجهة الانحراف

**[٤]**

**ماهيناز محمد القاضي[١]– منى كمال الدين مدحت[١]– رشاد أحمد عبد اللطيف[٢]**
١) مديرية التضامن الاجتماعي ٢) قسم الاجتماع، كلية البنات، جامعة عين شمس ٢) كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان

## المستخلص

يسعى الباحثون من وراء إجراء البحث إلى محاولة تعريف قضية أطفال بلا مأوى بأنها هي الخيط المركب من الفقر والإهمال والتفكك الأسري والعنف. وأن الاهتمام بفئة أطفال بلا مأوى ودور رعاية الجمعيات الأهلية لهم قد أصبح مطلبًا أساسيًا وهذا ما أكدته المواثيق الدولية والمحلية لرعاية الطفولة حيث أن شريحة هؤلاء الأطفال شريحة في المجتمع ولا يجوز الاستهانة بها وضرورة الاهتمام بتلك الشريحة من أجل تأهيلهم نفسيًا وتربويًا وصحيًا واجتماعيًا والعمل على بناء شخصيتهم حيث أنهم من حقوقهم تقديم كافة الحقوق لهم ومساعدتهم على تحقيق ذاتهم واستفادة المجتمع منهم وأن المؤسسات لها دورًا كبيرًا في حل هذه المشكلة بأكثر إنسانية ومساعدتهم في توفير الرعاية الشاملة لهم وتقديم سبل الحياة لهم بدلاً من حياة الفقر والتشرد التي يعانون منها.

وكانت عينة البحث التي تمت على ١٥ ولد و١٥ بنت من أطفال بلا مأوى وكان المجال المكاني لدور التربية الشعبية – حي مصر القديمة – تابع لرابطة الإصلاح الاجتماعي ودور الفتيات بحي حلمية الزيتون التابعين لوزارة التضامن الاجتماعي.

وكان المجال البشري للعينة التي تمت على ١٥ ولد و ١٥ بنت وعدد المشرفين الاجتماعيين وعددهم ٩.

وكان المجال الزمني الذي تم فيه الدراسة من ٢٠١٨/٥/١ حتى ٢٠١٨/٨/١.

ومن أهداف هذه الدراسة دمج مؤسسات أطفال بلا مأوى وخلق آلية لجذب الأطفال من الشوارع نحو الإقامة بدور الرعاية.

أدوات الدراسة كانت عبارة عن استمارة استبيان.

وكان من أهم النتائج ضرورة تكثيف برامج التوعية بمؤسسة الرعاية الاجتماعية لأطفال بلا مأوى حول برامج الرعاية الصحية والاجتماعية والنفسية – ضرورة حصول المشرفين والأخصائيين الاجتماعيين على برامج توعية ودورات تدريبية.

ومن أهم التوصيات التي وصل إليها الباحثون – يجب أن تكون مؤسسات الرعاية الخاصة بأطفال بلا مأوى لها دور أكثر فاعلية من كونها مكان للرعاية فقط ويكون لها رؤية وأهداف إستراتيجية مرتبطة بالعلاج المعرفي السلوكي لأطفال بلا مأوى عند التعامل معهم في تعديل السلوكيات السلبية لديهم.

ومن أهداف هذه الدراسة دمج مؤسسات أطفال بلا مأوى وخلق آلية لجذب الأطفال من الشوارع نحو الإقامة بدور مؤسسات الرعاية.

## المقدمة

تُعد رعاية الأطفال بلا مأوى من المجالات الإنسانية بالغة الأهمية نظرًا لأنهم يعيشوا محرومين من الرعاية الأسرية والعيش في كنف الأبوين وتحت إشرافهم دون ذنب أقترفوه، وهذا ليس سبب لحرمانهم من الرعاية من طرف مؤسسات الرعاية الاجتماعية بل ينبغي أن يكون هذا دافعًا قويًا لمؤسسات المجتمع لتقديم الأفضل لهؤلاء الفئة من الأطفال. (أحمد وهدان، ٢٠٠٧م)

إن الأطفال بلا مأوى قد ينعزلوا عن المجتمع ويفقدوا كل الرموز التي كانت حولهم، وأنهم ليس لهم قيمة ويبدوأ يتسولوا في الشوارع بلا هدف ويعيشوا في عصابات وجماعات. (إيهاب عبد الخالق، ٢٠١٠م)

إن مشكلة أطفال بلا مأوى خطر يهدد المجتمع وأمنه واستقراره وهي ليست مشكلة معقدة أو يستحيل حلها. ولكن يمكن حلها بالجهد والمال ويكون العائد على المجتمع بأكمله. فلابد من استغلال هذه الطاقة البشرية وتحويلها إلى طاقات إيجابية تستقيم منها البلاد. (سماح أحمد السيد، ٢٠٠٩م)

إن مؤسسات الرعاية الاجتماعية تعاني قصورًا في بعض الجوانب الهامة التي تساعد على إشباع احتياجات الطفل الاجتماعية والنفسية. ومن ثم فإن هذه المؤسسات في حاجة إلى خريجين الدراسات لتحديد نوعية المشكلات التي تعترض عملية الرعاية الاجتماعية.(المجلس القومي للطفولة والأمومة، ٢٠٠٨م)

## مشكلة البحث

يواجه الطفل في المجتمع العديد من المشكلات التي تؤثر سلبًا على نموه وحياته ثمنها ظاهرة أطفال بلا مأوى الذين يعيشون في الشوارع بلا مأوى يقومون فوق الأرصفة ومعرضين لجميع أنواع الانحراف والمرض وتعتبر هذه المشكلة قضية اجتماعية وتستلزم تضافر جهود كل المؤسسات الاجتماعية في المجتمع وحظيت باهتمام الباحثين والمتخصصين. وتعتبر رعاية الطفولة وصون حقوقها مكونًا أساسيًا من مكونات التنمية الاجتماعية. ومن مظاهر اهتمام الدولة بمرحلة الطفولة تصديق مصر على الاتفاقية الدولية لحقوق الطفل في سبتمبر ١٩٩٠ والتي تؤكد على حق الطفل في حمايته من الأخطار التي يتعرض لها بسبب العمل أو قسوة المعاملة أو العنف كما صدر قانون رقم ١٢ لسنة ١٩٦٦، وذلك اهتمامًا من الدولة بتوفير الحماية لحقوق الطفل من جميع الجوانب، وتتجسد تلك الحقوق في الحق في التعليم. وفي الصحة، وفي الأنشطة الرياضية لتمكنهم من النمو السليم، وكذلك حقهم في التعبير واحترام آرائهم. (عبد الرحمن عبد الوهاب، ، ٢٠٠١، ص ١٨٨)

لذلك أخذت الدولة على عاتقها إنشاء العديد من الهيئات والمؤسسات الحكومية (المركز القومي للأمومة والطفولة). لإشباع احتياجات الطفل المتعددة، ولما كانت الجهود الحكومية وحدها غير كافية لإشباع هذه الاحتياجات، لذا ظهرت الحاجة إلى المشاركة من جانب دور مؤسسة الرعاية في الدمج أطفال بلا مأوى بالمجتمع ساعدتهم في مواجهة تحقيق الأهداف. (هدى أبو ضيف أحمد، ٢٠١٤)

فنجد أن ظاهرة أطفال بلا مأوى تعكس أشكالاً متعددة للمخاطر الإيجابية التي تهدد أمن وسلامة المجتمع ومنها تحول هؤلاء الأطفال إلى عناصر منحرفة تمثل خطورة أكبر على المجتمع. فطريقة المعاملة لهؤلاء الأطفال بمثابة عملية بنائية أساسية في المجتمع واستثمار لطاقته البشرية ويقدر ما يواجه المجتمع من مشكلات مع هؤلاء الأطفال لابد من الاتجاه بهم لأفضل فرص من الرعاية والتوجيه يقدر ما تستطيع أن تجني من ثمار. وأن تقوم مؤسسات الرعاية بالتعاون مع الدولة في تقديم أفضل الرعاية الاجتماعية وكل أوجه الرعاية التي تخدم أطفال بلا مأوى وتبعدهم عن الجريمة وتخلق آلية جذب بينهم وبين المجتمع.

تشير الدراسات التي أجريت في مجال أطفال بلا مأوى إن تلك الظاهرة تُعد مشكلة فإن أطفال بلا مأوى مشكلة لابد من السعي لدراستها ووضع الحلول لها من قبل الجهات المختصة المهتمة برعاية الطفولة ولذلك فهذا البحث يناقش المشكلة من خلال دور مؤسسات الرعاية في علاج المشكلات السلوكية لدى الأطفال حيث أن هؤلاء الأطفال يلاحظ عليهم بعض المشكلات مثل الكذب والسرقة والعنف.

مشكلة البحث تحاول أن تسعى إلى الإجابة عن السؤال ( ما هو دور مؤسسات الرعاية في حل وعلاج المشكلات السلوكية لدى أطفال بلا مأوى؟). (سمر طارق حسين، ٢٠١٥)

لما كان البحث العلمي سلسلة متصلة من الجهود للوصول إلى هدف محدد في مجال معين من العلوم، لذا كان الاهتمام بما وصل إليه السابقون أول الخطوات التي يجب أن يهتم بها الباحث في مجال عمله حتى لا تكون دراسته تكراراً لما سبق، بل تكون تعديلاً لنظرة قديمة أو إضافة جديدة لم تسبق دراستها، لذا سنخصص هذا الفصل للقيام بمناقشة تحليلية نقدية لمجموعة من الدراسات السابقة سواء كانت دراسات عربية أم دراسات أجنبية، بغية الوقوف على مدى إسهام هذه الدراسات وإضافاتها لهذا الموضوع من ناحية، وأوجه قصورها من ناحية أخرى حتى يمكن أن نحد موضوع دراستنا هذه من بينها، مع ملاحظة أننا في عرضنا وتحليلنا لهذه الدراسات.

## أسئلة البحث

١-ما نوعية الخدمات التي تقدمها الجمعيات الأهلية في تمكين الأطفال من الحصول على حقوقهم الاجتماعية والنفسية والتعليمية والصحية والاقتصادية؟

٢-ما نوعية الخدمات النفسية والتربوية التي تقدمها للأطفال من خلال الأخصائي الاجتماعي والنفسي بالجمعية ودور الباحثة الاجتماعية للفتيات؟

٣-ما الدور الذي يقوم به الأخصائي الاجتماعي داخل مؤسسة الرعاية؟

٤-ما نوع الخدمات الترفيهية ومشاركة الأطفال مع الزملاء في الرحلات الترفيهية؟

٥-هل المؤسسة تقدم الرعاية الكاملة في تحقيق الدمج المجتمعي للأطفال؟

## أهداف البحث

١-دور مؤسسات الرعاية في تمكين أطفال بلا مأوى من الحصول على حقوقهم الاجتماعية والتنشئة التعليمية وغيرها.

٢-تحديد نوعية البرامج التي تقدمها الجمعيات الأهلية في تمكين أطفال بلا مأوى من الحصول على حقوقهم.

٣-أن أطفال بلا مأوى فئة ضعيفة اجتماعياً ونفسياً نظراً لظروفهم فهم في أمس الحاجة إلى تقويم الرعاية لهم والمزيد من الخدمات.

٤-تحديد الصعوبات التي تواجه مؤسسات الرعاية في تمكين أطفال بلا مأوى من حصولهم على حقوقهم.

٥-دور مؤسسات الرعاية في دمج الأطفال بلا مأوى وخلق آلية لجذب الأطفال من الشوارع نحو الإقامة بدور الرعاية.

٦-تقديم مؤسسات الرعاية الاجتماعية الرعاية للأطفال وعمل الدورات لهم لاكتشاف الطاقات والمواهب الكامنة لدى أطفال وتأهيل الموهوبين منهم لإلحاقهم بالأندية المصرية ولتحقيق هذه الأهداف تم صياغة تساؤلات الدراسة.

## فروض البحث

١-توجد علاقة ذات دلالة بين الدور الذي تقوم به مؤسسات الرعاية ودمج الأطفال مجتمعيًا.

٢-توجد علاقة ذات دلالة بين دور الأخصائيين الاجتماعيين بمؤسسات الرعاية ودمج الأطفال في المجتمع الخارجي.

٣-توجد علاقة ذات دلالة بين الخدمات التي تقدم للأطفال داخل مؤسسات الرعاية ودمجهم في المجتمع.

٤-توجد علاقة ذات دلالة بين البرامج والأنشطة التي تقدم للأطفال بلا مأوى بمؤسسات رعاية والتي تساعدهم على دمجهم مجتمعيًا.

## أهمية البحث

تكمن أهمية الدراسة في دراسة المشكلات السلوكية كالكذب والسرقة والعنف وقياس مدى تأثير البرامج على المؤسسات الاجتماعية وتأثيرها على السلوكيات من حيث كيفية علاجها وهل تكون مؤثرة على سلوكيات الطفل الذي مازال بلا مأوى.

**ولذا تكمن الأهمية على المستوى النظري:** في تقديم الإطار النظري الذي يُقيم كافة المحاور والأدوار التي يتم من خلالها أصول الباحث إلى الأسباب الجذرية للمشكلة وكيفية حلها والاستفادة من الدراسات السابقة في حل المشكلة.

**أما أهمية الدراسة على المستوى التطبيقي:** على مستوى الدراسة الميدانية تم التعرف على كيفية الوصول إلى فروق سلوكية بين طفل بلا **مأوى** داخل المؤسسة والبرامج المقدمة لهم داخل المؤسسة علمًا بأن الدراسة أظهرت أن دور المؤسسة مازال غير فعال في تقديم البرامج السلوكية لهؤلاء الأطفال.

من أهمية الدراسة:

- الاهتمام المتزايد من الدولة تجاه أطفال بلا مأوى.
- انتشار ظاهرة أطفال بلا مأوى.
- مرحلة الطفولة من المراحل الهامة في حياة الإنسان.
- إن عدد أطفال بلا مأوى في تزايد مستمر.
- ضرورة إدماج الأطفال في المجتمع الخارجي.

## الدراسات السابقة

أشارت الدراسة السابقة إلى أن هناك مجموعة من المعوقات التي تحول دون إشباع الطفل لاحتياجاته وهي قد تتفق مع الدراسة الحالية على سبيل المثال (نقص الموارد المالية والتي تؤثر على إشباع احتياجات الطفل الاجتماعية والصحية والتعليمية).

وقد قام كلاً من: (ياسر عبد الفتاح القصاص، ٢٠٠٩م) إلى التوصل إلى أهم الاحتياجات الضرورية اللازمة للأطفال الأيتام داخل المؤسسات الإيوائية والتوصل إلى البرامج والاحتياجات ومدى إشباعها لأطفال بلا مأوى وكان منهم دراسة الحالة باستخدام الدراسة

الوصفية وأسلوب المسح الاجتماعي الشامل وعينة الدراسة تتكون من (١٢) طفل ومن أهم نتائج الدراسة أنها أوضحت وجود فروق دالة إحصائيًا وأن المشرفون لا يرغبون في خروج الأبناء من الدار وتكوين علاقات مع المجتمع الخارجي للحفاظ على أسرار المؤسسة. وأنه يوجد قصور مادي واضحة.

ومن أهم توصيات الدراسة توفير الخدمات اللازمة للتدريب وتوفير الدعم المادي الملائم لتنفيذ برامج وأنشطة البرامج الاجتماعية للمؤسسة.

وأكدت الدراسة أن الرعاية داخل المؤسسة دون المستوى المطلوب.

وتهدف دراسة *(أسماء صلاح رمضان، ٢٠١٢م)*: إلى التعرف على الاحتياجات الأساسية للأطفال المحرومين من الرعاية والتعرف على الخدمات التي تقدمها مؤسسة الرعاية الاجتماعية لهذه الفئة وتوفير نوعية الحياة وتحسينها للأطفال وكذلك الدمج والتكيف مع المجتمع.

وقد اعتمدت هذه الدراسة على نمط الدراسة الوصفية واعتمدت على منهج المسح الاجتماعي للعينة.

ومن أهم أدوات الدراسة (استمارة استبيان) للأطفال بلا مأوى والمحرومين من الرعاية الاجتماعية ودليل مقابلة للأخصائيين الاجتماعيين والعاملين بالمؤسسة. بالحادقة التابعة لمحافظة الفيوم، وعدد العينة (١٥) طفل.

ومن أهم نتائج الدراسة أن هناك متطلبات لابد أن تقوم بها مؤسسات الرعاية الاجتماعية منها أن تكون الموارد المادية والإمكانيات الموجودة بها كافية للصرف وسد جميع الاحتياجات الأساسية وكذلك متطلبات خاصة للحكم على أداء الأخصائي الاجتماعي الذي يعمل مع الأطفال وعمل دورات تدريبية للتعرف على كفاءة الأخصائي الاجتماعي والعمل على تنمية المؤسسة.

وأشارت دراسة ( محمود سعد محمود ، ٢٠١٣م ): أهمية الدور الذي يلعبه الأخصائي الاجتماعي لمؤسسات الطفولة بأن الأداء المهني للأخصائي الاجتماعي لهذه المؤسسات يعاني قصورًا واضحًا وأن أغلبية الأخصائيين الاجتماعيين لم ينالوا حظهم من الدورات التدريبية.

ومن أهم أهداف الدراسة تحديد أهم المعوقات لأداء الأخصائي الاجتماعي بمؤسسات رعاية الأيتام. وكانت الدراسة وصفية والمنهج المستخدم منهج المسح الاجتماعي الشامل لجميع مؤسسات رعاية الأيتام بمحافظة البحيرة – وكانت أدوات الدراسة (استخدام استمارة استبيان) لجميع الأخصائيين الاجتماعيين والعاملين بمؤسسة الرعاية وللإدارات الاجتماعية بالتضامن.

تهدف دراسة ( *هدي ابو ضيف أحمد ٢٠١٤ م* ) إلي التعرف علي المتغيرات التي تطرق علي أطفال بلا مأوي والنزلاء بدور الإيواء والتعرف علي الخدمات التعليمية والصحية والأجتماعية التي تقدم لهم.

وكانت من أهم أدوات الدراسة ( استمارة تحليل الذات – أستمارة الخدمات والأنشطة داخل المؤسسة ) وكانت الدراسة وصفية تحليلية – وكانت الدراسة داخل دور إيواء تبع محافظة الدقهلية علي عدد ١٥ حاله ومن أهم النتائج الخاصة بالدراسة عبارة عن:

- وجود علاقة إيجابية داله إحصائياً بين طبيعة المؤسسة الأيوائية وظهور سمة القلق الواضحة علي أطفال بلا مأوي.
- وجود علاقة إيجابية داله إحصائياً بين الخدمات التعليمية والصحية والرياضية والترفيهية لدي الأطفال نزلاء الدار.

كما أشارت دراسة (*سمر طارق حسين٢٠١٥م*): إلى عدة تساؤلات منها دور المساندة الاجتماعية في دمج الأطفال بالمؤسسة وبين الخدمات التي تقدم لهم وبرامج الرعاية الاجتماعية لضمان جودة الحياة للأطفال المودعين بالمؤسسات الإيوائية والعلاقه بين الموارد المادية وبين الخدمات المقدمه لهم وبين جوده الحياة والمعيشة.

وكانت الدراسه وصفيه تحليليه وتنتهج منهج المسح الاجتماعي الشامل لجميع العاملين والمستفيدين بالمؤسسات الإيوائية محل الدراسة

ومن أهم النتائج وجود علاقة داله موجبة بين المسانده المالية لدور مؤسسة الرعاية وبين جوده الحياه داخل المؤسسة.

## الإطار النظري

مؤسسات الرعاية الاجتماعية: هي دور إيواء لرعاية الأطفال المحرومين من الرعاية الأسريه من الجنسين من الفئة العمرية من عمر ٦ إلي ١٨ سنه وذلك بسبب اليتم أو تفكك الأسره أو الطلاق أو هجر أحدي الوالدين وفقاً لما ينتج عنه البحث الأحتماعي والهدف منه تقديم أوجه الرعاية الأجتماعية والتعليمية والصحية والنفسية والترفيهية لهؤلاء الأطفال. والمؤسسه الإيوائية هي المجتمع الذي يعيش فيه هؤلاء الأطفال مع بعضهم تحت رعاية أخصائيين أجتماعيين ونفسيين متخصصين للتعامل مع الأطفال وكذلك أيضاً من إداريين يقوموا علي تقديم كافة الخدمات التي يحتاج لها الطفل طوال سنوات حياته من مأكل ومشرب وتعليم وعلاج . وهذه الدور تستقبل الأطفال مجهولي النسب ومعلومي النسب الذين هربوا من أسرهم تحت ظروف أجتماعية معينة وكان مصيرهم الشارع . كما أن مؤسسات الرعاية تعمل علي أن يحيا الطفل بداخلها حياه كريمه علي قدر الموارد المالية التي تعتمد عليها المؤسسه .كما أنها من أدوارها أنها تساعد هؤلاء الأطفال علي التكيف مع المجتمع الخارجي وخلق الدمج بين الطفل والمجتمع. كما أنها تقدم الدورات التدريبية للاخصائيين الأجتماعيين لرفع كفائتهم في تقديم الخدمه داخل المؤسسه كما أنها تعمل أيضاً علي التعامل مع دور مؤسسات الرعاية الأخري لخلق ألية الجذب بين الأطفال وبعضهم ومن أدوارها أيضاً هي تقديم الحماية للطفل من الأسائة والأذي في المعامله أو الأهمال أو أستغلالهم في العمل وهم في سن صغيره. ومن دور مؤسسات الرعاية توفير البيئة الأمنه للأطفال داخل المؤسسه وتوفير الرعاية الشامله لهم وتقديم سبل الحياه لهم بدلاً من حياه الفقر والتشرد التي كانوا يعيشونها في الشارع.

أطفال بلا مأوي: هما الأطفال الذين تم تواجدهم بالشارع نتيجة ظروف أجتماعية معينه مثل الفقر أو هجر الأب من الأسره أو نتيجة الطلاق وزواج أحدي الوالدين أو بسبب كثرة عدد أفراد الأسرة أو بسبب العنف وأن الاهتمام بهؤلاء الفئة بأن يتم ألحاقهم بدور مؤسسات الرعاية

وهذا ما أكدته المواثيق الدولية والمحلية لرعاية الطفولة حيث أن هذه الشريحة من المجتمع لا يجوز الأستهانه بها ولا بد من تقديم الرعاية لهم بدلاً من تواجدهم الدائم بالشارع وأسفل الكباري عرضه للأعتداء الجنسي والأدمان . حيث أنهم من حقوقهم تقديم المساعدات لهم عن طريق إلحاقهم بدور مؤسسات الرعاية الأجتماعية حتي يتم الأستفاده من هؤلاء الفئه وتحويلهم إلي فئات صالحه يستفيد منها المجتمع.

## إجراءات البحث

المنهج المستخدم: كانت النظرية المستخدمة هي نظرية الفعل الاجتماعي social action Theory ومنهج الوصف المقارن لمعرفة المشكلات السلوكية التي يعاني منها أطفال بلا مأوي

١- تم اختيار عينة عشوائية في مجتمع الدراسة وعددهم كان (٦٠) في المنطقة الجنوبية والشرقية وتم أخذ عينة عشوائية قوامها (٣٠) طفل وطفلة وقد استغرقت الدراسة شهرين بدءًا من ٢٠١٨/٥/١ حتى ٢٠١٨/٦/٣٠.

٢-في دور التربية الشعبية للبنين حي مصر القديمة ودور رعاية الفتيات بحي حلمية الزيتون.

وكانت الأدوات المستخدمة عبارة عن مجموعة من الأسئلة التي توضع للحصول على بيانات يجيب عليها الطفل بمفرده أثناء المقابلة.

لذا قامت الباحثة بتصميم استمارة استبيان تحتوي على بيانات أساسية وبنود متنوعة على النحو التالي:

- بيانات أساسية.
- تاريخ الالتحاق بالمؤسسة.
- المستوى التعليمي.
- قائمة المشكلات السلوكية التي تواجه الطفل داخل المؤسسة مثل:(العنف- السرقة- الكذب)
- الرعاية الاجتماعية التي تقدم للأطفال داخل المؤسسة: (رعاية صحية – رعاية ترفيهية- وصف الخصائص لعينة من الأخصائيين الاجتماعيين داخل المؤسسة).

الأدوات ووصفها:

- استمارة استبيان لتقييم السلوكيات والبرامج المستخدمة لعلاج الأطفال المقيمين داخل المؤسسة.
- بيانات أساسية (الاسم – السن – تاريخ الالتحاق – سبب الالتحاق).
- المستوى التعليمي (حضانة – ابتدائي – إعدادي – ثانوي).
- المشكلات السلوكية التي تواجه أطفال بلا مأوى داخل المؤسسة.
- الرعاية الاجتماعية التي تقدم داخل المؤسسة.
- الرعاية الترفيهية التي تقدم داخل المؤسسة.
- الرعاية التعليمية التي تقدم داخل المؤسسة.
- الرعاية الصحية التي تقدم داخل المؤسسة.

وهذا تم داخل دور التربية الشعبية بحي مصر القديمة للبنين.

وداخل دار رعاية الفتيات بحي حلمية الزيتون.

وكانت العينه عبارة عن: عينة على مجموعة من الأطفال في دور مؤسسات الرعاية وكان عددهم (٣٠) طفلاً كالآتي:

تم أخذ عينة على (١٥) فتاة في دور رعاية البنات بمصر الجديدة و (١٥) ولد في دور رعاية التربية الشعبية بمصر القديمة وكانت أعمارهم من (٦ سنوات حتي ١٥ سنه ) وكانت مده الدراسة من ٥/١ /٢٠١٨ حتي ٢٠١٨/٦/٣٠ وقد كانت الأدوات المستخدمة في الدراسة على النحو التالي:

**أولاً: الملاحظة Observation:** وهي المراقبة والمشاهدة الدقيقة لسلوك ما أو ظاهرة معينة في ظل ظروف معينة وعوامل معيشية بغرض الحصول على معلومات دقيقة في تشخيص هذا السلوك أو هذه الظاهرة.

**<u>خطوات إجراء الملاحظة:</u>**

- تحديد الهدف الذي يسعى إليه الباحث في الحصول عليه.
- تحديد الأشخاص المعنيين بالملاحظة.

- تحديد الفترة الزمانية والمكان.
- أهمية الملاحظة:
- الملاحظة أكثر عمقًا من استخدام الأدوات الأخرى تؤمن للباحث معلومات دقيقة.
- تسجيل المعلومات وقت حدوثها.

**ثانيًا: المقابلة Meeting** وهي محادثة أو حوار موجه بين الباحث من جهة مع أشخاص آخرون من جهة أخرى بغرض جمع المعلومات اللازمة للبحث. والحوار يتم عبر طرح مجموعة من الأسئلة من الباحث التي تتطلب الإجابة عليها من الأشخاص المعنيين (أطفال بلا مأوى).

**أنواع المقابلة التي تمت:** كانت المقابلة شخصية وجهًا لوجه بين الباحث والأطفال المعنيين بالبحث.

**خطوات إجراء المقابلة:**

- تحديد الهدف.
- تحديد مكان المقابلة وكان المكان (دور مؤسسات الرعاية).
- أن تكون المقابلة على انفراد.
- أن يعطي الباحث الأمان للمبحوث بعدم تكذيبه.

تدوين المقابلة في استمارة الاستبيان كالآتي:

- بيانات أساسية (الاسم والسن وتاريخ الالتحاق بالمؤسسة وسبب الالتحاق بالمؤسسة).
- المستوى التعليمي (حضانة – ابتدائي – إعدادي – ثانوي).
- المشكلات السلوكية التي تواجه أطفال بلا مأوى داخل المؤسسة.
- الرعاية الاجتماعية التي تقدم داخل المؤسسة.
- الرعاية الترفيهية داخل المؤسسة.
- الرعاية التعليمية التي تقدم داخل المؤسسة.
- الرعاية الصحية التي تقدم داخل المؤسسة.

**المعالجة الإحصائية:** قامت الباحثة بإجراء المعالجات الإحصائية بإجراء المعالجات الإحصائية بنتائج الاختبارات ورصد النتائج الخاصة على الأبناء من الذكور والإناث من أطفال بلا مأوى ورصد المشكلات اللاتي يعاني منها الأبناء ورصد النتائج الخاصة بالرعاية الاجتماعية والصحية داخل المؤسسة وهذا ما تم على العينات كلاً على حدى.

وقد تم عرض الاستبيان على السادة المشرفين الذين أدوا بعض الملاحظات التي تم إجراؤها بعد ذلك، ثم إجراء الصدق الظاهري للأداة من خلال تحكيمها.

**الصدق الظاهري للأداء:** حيث تم العرض على عدد ١٠ من أعضاء هيئة التدريس بكلية البنات – جامعة عين شمس من لهم خبرة في هذا المجال وبناء على ذلك تم صياغة الاستمارة في صورتها النهائية وقد تم العديد من المراجع العلمية والدراسات السابقة ذات صلة بموضوع الدراسة لتصميم أدوات الدراسة مع الالتزام بخطوات المنهج العلمي وأصول تصميم الاستمارة من حيث:

١-أن تكون لغة الأسئلة متمشية مع ثقافة المبحوثين وألا تكون الأسئلة موحية بإجابات معينة والترتيب المنطقي للأسئلة داخل الاستمارة.

٢-كما تم اختبار الاستبيان من خلال التطبيق الميداني ولاقت قبولاً بنسبة ٨٠% بدون أية صعوبات وأصبحت الاستمارة في صورتها النهائية للتطبيق.

وكانت العينة على (٣٠) طفل وطفلة ١٥ ولد بدار إيواء من دار إيواء التربية الشعبية بحي مصر القديمة و ١٥ بنت بدار إيواء بدور رعاية الفتيات بحي حلمية الزيتون.

وكان المجال الزمني تم تطبيق استمارة الاستبيان في مدة من ٢٠١٨/٥/١ حتى ٢٠١٨/٨/١.

وكان المجال المكاني في دور التربية الشعبية للبنين بحي مصر القديمة (غرب القاهرة) ودور رعاية الفتيات بحي حلمية الزيتون (شرق القاهرة).

**الأساليب الإحصائية المستخدمة:** تم تفريغ البيانات عن طريق البرنامج الإحصائي المعروف برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية Statistical Package For Social Sciences وتم التحليل الإحصائي باستخدام الحاسب الآلي من خلال برنامج الحزم

الإحصائية SPSS V. 25، وتعد هذه الخطوة – تفريغ البيانات – خطوة تمهيدية لتبويب البيانات وتحليلها إحصائيًا، ومن خلاله تم:

١- تم اختبار الثبات من خلال معامل ألفا كرونباخ Alpha Cronbachs لاختبار ثبات الاستبيان.

٢- المتوسط الحسابي والانحراف المعياري.

٣- اختبار كا$^{٢}$ لتوضيح الفروق بين عينة الدراسة.

٤- الإحصاءات الوصفية للبيانات من خلال جدولة البيانات في صورة جداول التكرار والنسب المئوية.

**ثبات العبارات لأبعاد الاستبيان**

| أبعاد الاستبيان | معامل ثبات ألفا |
|---|---|
| إجمالي الاستبيان | ٠,٧٤٣ |

يتضح من الجدول السابق أن قيمة ألفا لإجمالي الاستبيان (٠,٧٤٣)، وتشير هذه القيمة من معامل الثبات إلى صلاحية الاستبيان للتطبيق وإمكانية الاعتماد على نتائجه والوثوق به.

## النتائج الرقمية الجدولية

### أولاً: بيانات أساسية:

**جدول (١):** توزيع الأطفال بلا مأوى بالمؤسسات الرعاية في المناطق الشعبية الاكثر فقرا طبقا للسن

| م | النوع / السن | ذكور دار التربية الشعبية بحى مصر القديمة | | اناث دار رعاية الفتيات بحى حلمية الزيتون | | الإجمالي | | كا$^{٢}$ |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | العدد | % | العدد | % | العدد | % | |
| ١ | أقل ٨- ١٠ سنوات | ٥ | ١٦,٧ | ١ | ٣,٣ | ٦ | ٢٠,٠ | *٧,٧١٩ |
| ٢ | ما بين ١٠-١٥ سنة | ١٠ | ٣٣,٣ | ٩ | ٣٠,٠ | ١٩ | ٦٣,٣ | |
| ٣ | ما بين ١٥-١٨ سنه | ٠ | ٠,٠ | ٥ | ١٦,٧ | ٥ | ١٦,٧ | |

**دال عند مستوى معنوية ٠,٠١ * دال عند مستوى معنوية ٠,٠٥

يحدد الجدول السابق: توزيع الاطفال بلا ماوي بالمؤسسات الرعاية في المناطق الشعبية الاكثر فقرا طبقا للسن حيث بلغت نسبة الأطفال من (١٠-١٥) بنسبة ٦٣,٣% بينما انخفضت نسبة الأطفال دون سن العاشرة بنسبة ٢٠% وكذلك نسبة الأطفال من (١٨ فأكثر) بنسبة ١٦,٧%.

توجد فروق جوهرية ذات دلالة معنوية بين توزيع الاطفال بلا مأوى بالمؤسسات الرعاية في المناطق الشعبية الاكثر فقرا ما بين ١٠-١٥ سنة لصالح ذكور دار التربية الشعبية بحي مصر القديمة بقيمة (٧,٧١٩) وهي دال عند مستوى معنوية ٠,٠٥.

**جدول (٢):** توزيع الاطفال بلا ماوي بالمؤسسات الرعاية في المناطق الشعبية الاكثر فقرا طبقا لتاريخ الالتحاق بالمؤسسة

| م | النوع / تاريخ الالتحاق بالمؤسسة | ذكور دار التربية الشعبية بحي مصر القديمة | | اناث دار رعاية الفتيات بحي حلمية الزيتون | | الاجمالي | | كا٢ |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | العدد | % | العدد | % | العدد | % | |
| ١ | أقل من عام | ٥ | ١٦,٧ | ٢ | ٦,٧ | ٧ | ٢٣,٣ | ٣,٩٠٥ |
| ٢ | من ١ – ٦ سنوات | ٥ | ١٦,٧ | ٧ | ٢٣,٣ | ١٢ | ٤٠,٠ | |
| ٣ | ٦-١٠ سنوات | ٢ | ٦,٧ | ٥ | ١٦,٧ | ٧ | ٢٣,٣ | |
| ٤ | من ١٠ – ١٨ سنة | ٣ | ١٠,٠ | ١ | ٣,٣ | ٤ | ١٣,٣ | |

**دال عند مستوى معنوية ٠,٠١ * دال عند مستوى معنوية ٠,٠٥

يحدد الجدول السابق: توزيع الاطفال بلا مأوى بالمؤسسات الرعاية في المناطق الشعبية الاكثر فقرا طبقا لتاريخ الالتحاق بالمؤسسة ويمكن ترتيبها كما يلي أنه لا توجد فروق جوهرية ذات دلالة معنوية بين توزيع الاطفال بلا ماوي بالمؤسسات الرعاية في المناطق الشعبية الاكثر فقرا طبقا للتاريخ الالتحاق بالمؤسسة.

بالنسبة لأكبر نسبة من الأطفال المودعين بمؤسسات الرعاية في المناطق هم من (١ – ٥ سنوات) بنسبة ٤٠% ويلي ذلك من هم دون العام بنسبة ٢٣,٣% ومن هم أكثر من ٦ سنوات بنفس النسبة وانخفضت النسبة لمن هم في سن (١٠ – ١٨ سنة) بنسبة ٤%.

**جدول (٣):** توزيع الاطفال بلا مأوى بالمؤسسات الرعاية في المناطق الشعبية الاكثر فقرا طبقا لأسباب الالتحاق بالمؤسسة

| م | النوع / سبب الالتحاق | ذكور دار التربية الشعبية بحي مصر القديمة | | اناث دار رعاية الفتيات بحي حلمية الزيتون | | الاجمالي | | كا ٢ |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | العدد | % | العدد | % | العدد | % | |
| ١ | الهروب إلى الشارع | ٧ | ٢٣,٣ | ٤ | ١٣,٣ | ١١ | ٣٦,٧ | ١,٢٩٢ |
| ٢ | مجهول النسب | ٤ | ١٣,٣ | ٤ | ١٣,٣ | ٨ | ٢٦,٧ | ٠٠٠. |
| ٣ | قسوة الوالدين | ٢ | ٦,٧ | ٥ | ١٦,٧ | ٧ | ٢٣,٣ | ١,٦٧٧ |
| ٤ | الطلاق | ٢ | ٦,٧ | ٥ | ١٦,٧ | ٧ | ٢٣,٣ | ١,٦٧٧ |
| ٥ | وفاة الوالدين | ٣ | ١٠,٠ | ٢ | ٦,٧ | ٥ | ١٦,٧ | ٠,١٦٦ |
| ٦ | سوء الحالة الاقتصادية | ٤ | ١٣,٣ | ١ | ٣,٣ | ٥ | ١٦,٧ | ٢,١٦٠ |
| ٧ | قسوة الأب | ٢ | ٦,٧ | ٢ | ٦,٧ | ٤ | ١٣,٣ | ٠,٠٠٠ |
| ٨ | وفاة الأم | ١ | ٣,٣ | ٢ | ٦,٧ | ٣ | ١٠,٠ | ٣٧٠. |
| ٩ | كبر حجم العائلة | ٣ | ١٠,٠ | – | – | ٣ | ١٠,٠ | ٣,٣٣٣ |
| ١٠ | وفاة الأب | – | – | ٢ | ٦,٧ | ٢ | ٦,٧ | ٢,١٤٣ |
| ١١ | قسوة الأم | – | – | ٢ | ٦,٧ | ٢ | ٦,٧ | ٢,١٤٣ |

**دال عند مستوى معنوية ٠,٠١ * دال عند مستوى معنوية ٠,٠٥

يحدد الجدول السابق: توزيع الاطفال بلا ماوي بمؤسسات الرعاية في المناطق الشعبية الاكثر فقرا طبقا لسبب الالتحاق وقد تقدم الهروب إلى الشارع بتكرر ١١ بنسبة ٣٦,٧% ترتفع عند ذكور دار التربية الشعبية بحي مصر القديمة.

كما لوحظ أن نسبة الأطفال الذين التحقوا بالمؤسسات في الترتيب التالي أن الأطفال مجهولي النسب وقد أشارت فيها نسبة الإناث مع الذكور بنسبة ٢٦,٧% وأن الترتيب الثالث كان مرتبطًا بقسوة الوالدين وسوء معاملتهما للطفل مما دفعه للخروج إلى الشارع بنسبة ٢٣,٣% وقد تراجعت نسبة العوامل الأخرى إلى الطلاق بين الوالدين وكذلك وفاة الوالدين وسوء الأحوال الاقتصادية وغير ذلك من العوامل التي اتضحت من الجدول السابق.

كما تبين أنه لا توجد فروق جوهرية ذات دلالة معنوية بين توزيع الأطفال بلا مأوى بالمؤسسات الرعاية في المناطق الشعبية الاكثر فقرا طبقا للسبب الالتحاق.

**جدول (٤):** توزيع الاطفال بلا ماوي بالمؤسسات الرعاية في المناطق الشعبية الاكثر فقرا طبقا للمستوى التعليمي

| م | النوع / المستوى التعليمي | ذكور دار التربية الشعبية بحي مصر القديمة | | إناث دار رعاية الفتيات بحي حلمية الزيتون | | الإجمالي | | كا٢ |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | ك | % | ك | % | ك | % | |
| ١ | أمي | ١ | ٣,٣ | ٣ | ١٠,٠ | ٤ | ١٣,٣ | ٢,٤٦٧ |
| ٢ | ابتدائي | ٦ | ٢٠,٠ | ٤ | ١٣,٣ | ١٠ | ٣٣,٣ | |
| ٣ | إعدادي | ٨ | ٢٦,٧ | ٧ | ٢٣,٣ | ١٥ | ٥٠,٠ | |
| ٤ | ثانوي | ٠ | ٠. | ١ | ٣,٣ | ١ | ٣,٣ | |

**دال عند مستوى معنوية ٠,٠١ * دال عند مستوى معنوية ٠,٠٥

يحدد الجدول السابق:الحالة التعليمية الاطفال بلا ماوي بالمؤسسات الرعاية في المناطق الشعبية الاكثر فقرا ويمكن ترتبها تنازلياً كالتالي (إعدادي– ابتدائي – أمي– ثانوي) وقد تقدم إعدادي بتكرر ١٥ بنسبة ٥٠,٠ % ارتفعت عند ذكور دار التربية الشعبية بحي مصر القديمة بينما تراجعت (ثانوي) بمفرده واحدة من العينة بنسبة ٣,٣ %.

أنه لا توجد فروق جوهرية ذات دلالة معنوية بين توزيع الاطفال بلا ماوي بالمؤسسات الرعاية في المناطق الشعبية الاكثر فقرا طبقا للمستوى التعليمي.

**المستوى التعليمي * النوع**

**جدول (٥):** توزيع الاطفال بلا مأوي بالمؤسسات الرعاية في المناطق الشعبية الاكثر فقرا طبقا للمستوى القراءة والكتابة

| م | النوع / القراءة والكتابة | ذكور دار التربية الشعبية بحي مصر القديمة | | اناث دار رعاية الفتيات بحي حلمية الزيتون | | الإجمالي | | كا٢ |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | ك | % | ك | % | ك | % | |
| ١ | يقرأ ويكتب | ٨ | ٢٦,٧ | ٩ | ٣٠,٠ | ١٧ | ٥٦,٧ | ١,٣٩٢ |
| ٢ | يقرأ ولا يكتب | ٠ | ٠. | ١ | ٣,٣ | ١ | ٣,٣ | |
| ٣ | لا يقرأ ولا يكتب | ٧ | ٢٣,٣ | ٥ | ١٦,٧ | ١٢ | ٤٠,٠ | |

**دال عند مستوى معنوية ٠,٠١ * دال عند مستوى معنوية ٠,٠٥

يحدد الجدول السابق: توزيع الاطفال بلا ماوي بالمؤسسات الرعاية في المناطق الشعبية الاكثر فقرا طبقا للمستوى القراءة والكتابة ويمكن ترتبها تنازلياً كالتالي (يقرأ ويكتب– لا يقرأ ولا يكتب– يقرأ ولا يكتب) وقد تقدم يقرأ ويكتب بتكرر ١٥ بنسبة ٥٦,٧ % ارتفعت عند إناث دار رعاية الفتيات بحي حلمية الزيتون بينما تراجعت (يقرأ ولا يكتب) بمفرده واحدة من العينة بنسبة ٣,٣ % .

أنه لا توجد فروق جوهرية ذات دلالة معنوية بين توزيع الاطفال بلا مأوي بالمؤسسات الرعاية في المناطق الشعبية الاكثر فقرا طبقا للمستوى القراءة والكتابة.

**ثانيًا: النتائج الخاصة بالأخصائيين الاجتماعيين داخل مؤسسات رعاية الأطفال بلا مأوى.**

وصف الخصائص لعينة من المشرفات والأخصائي الاجتماعي داخل المؤسسة:

**جدول (١):** سن المبحوثات من الأخصائيين الاجتماعيين

| م | السـن | العدد | % |
|---|---|---|---|
| ١ | أقل من ٣٠ | ٢ | ٢٢,٢ |
| ٢ | ٣٥– | ٤ | ٤٤,٤ |
| ٣ | ٤٠– | ٢ | ٢٢,٢ |
| ٤ | ٥٠ فأكثر | ١ | ١١,٢ |
| | المجموع | ٩ | %١٠٠ |

بلغ المتوسط الحسابي لأعمار الأخصائيات الاجتماعيات ٤١,٢ (واحد وأربعون) عامًا وشهر مما يتضح أن لهم فترة عمل كبيرة مع الأطفال بلا مأوى وبلغ التوزيع النسبي ٤٤,٤% عنهم في سن ٤٠ سنة، ٢٢,٢% عنهم في سن (٤٠–٥٠) سنة وكذلك منهم في سن أقل من ٣٠ سنة وبلغت نسبة بسيطة ١١% عنهم من ٥٠ سنة فأكثر.

**جدول (٢):** توزيع المشرفات والأخصائي الاجتماعي بمؤسسات الرعاية في المناطق الشعبية الأكثر فقرا طبقا للحالة الاجتماعية ن=٩

| م | الحالة الاجتماعية | العدد | % |
|---|---|---|---|
| ١ | آنسة | ٣ | ٣٣,٣ |
| ٢ | متزوجة | ٦ | ٦٦,٧ |
| | المجموع | ٩ | %١٠٠ |

تشير نتائج الجدول إلى أن أكبر نسبة من الأخصائيين متزوجة بنسبة ٦٦,٧ %بينما غير المتزوجين تبلغ نسبتهم ٣٣,٣% حيث نسبة المتزوجات أعلى من الآنسات وهذا يتفق مع نتائج الجدول السابق عن السن حيث أن أكثر من النصف منهم أكثر من ٣٠ سنة.

**جدول (٣):** توزيع المشرفات والأخصائي الاجتماعي بمؤسسات الرعاية في المناطق الشعبية الأكثر فقرا طبقا لمؤهل الخدمة الاجتماعية ن=٩

| م | المؤهلات | ك | % |
|---|---|---|---|
| ١ | دبلوم خدمة اجتماعية | ٢ | ٢٢,٢ |
| ٢ | بكالوريوس خدمة اجتماعية | ٧ | ٧٧,٨ |
| | المجموع | ٩ | %١٠٠ |

تشير النتائج الخاصة بالبحث إن معظمهم حاصل على بكالوريوس الخدمة الاجتماعية بنسبة ٧٧,٨% وإن نسبة الحاصلين على الدبلوم هم ٢٢,٢%.

**جدول (٤):** توزيع المشرفات والأخصائي الاجتماعي بالمؤسسات الرعاية في المناطق الشعبية الأكثر فقرا طبقا للمؤهل الدراسي ن=٩

| م | المؤهل الدراسي | العدد | % |
|---|---|---|---|
| ١ | متوسط | ٢ | ٢٢,٢ |
| ٢ | عالى | ٤ | ٤٤,٤ |
| ٣ | دراسات عليا (ماجستير–دكتوراه) | ٣ | ٣٣,٣ |
| | المجموع | ٩ | %١٠٠ |

تشير نتائج الجدول أن أكبر نسبة من الاخصائيين حاصلين على مؤهل عالى بنسبة ٤٤,٤% وأقل نسبة للحاصلين على مؤهل متوسط بنسبة ٢٢,٢% و قد يعكس ذلك المستوى التعليمى المناسب هم أكثر قدرة على التعامل مع هذه الفئة وأكثر معرفة ودراية بحل مشكلاتهم.

كما كانت هناك نسبة ٣٣,٣% من الإحصائيات يحملن دراسات عليا (ماجستير ودكتوراة) مما يسهم في قيامهم بدورهم على الوجه الأكمل في مواجهة المشكلات التي يعاني منهم الأطفال بلا مأوى.

**جدول (٥):** توزيع المشرفات والأخصائي الاجتماعي بالمؤسسات الرعاية في المناطق الشعبية الاكثر فقرا طبقا للحصول على دورات تدريبية للأخصائي الاجتماعي

ن=٩

| م | حصول على دورات تدريبية للأخصائي الاجتماعي | ك | % |
|---|---|---|---|
| ١ | نعم | ٨ | ٨٨,٩ |
| ٢ | لا | ١ | ١١,١ |
| | المجموع | ٩ | %١٠٠ |

تشير نتائج الجدول أن الحاصلين على دورات تدريبية نسبة ٨٨,٩ % بينما الذين لم يحصلوا على دورات تدريبية نسبتهم ٨٨,٩ % حيث أن الاخصائيين بالمؤسسات قد حصلوا على دورات تدريبية تمكنهم للعمل مع الأطفال بلا مأوى وأن الذين لم يحصلوا على دورات تدريبية عدد (١) أخصائي اجتماعي بنسبة (١١,١%) وهم لم يحصلوا على دورات تدريبية لتؤهلهم للعمل مع هذه الفئة.

## مناقشة النتائج وربطها بدراسات سابقة

أكدت نتائج البحث وعلاقاتها بالدراسات السابقة:

١-أن هناك قصور في خدمات وبرامج الرعاية الاجتماعية المقدمة لأطفال بلا مأوى في المشكلات النفسية التي يعاني منها الأطفال مثل الكذب – السرقة (دراسة منى عبد اللطيف ٢٠٠٥م، ودراسة هدى أبو ضيف ٢٠١٤م).

٢- أن هناك نقص في الأخصائيين الاجتماعيين بالمؤسسات مع كثرة عدد الأطفال الأيتام وهذا ما يؤثر على تقديم برامج الرعاية الاجتماعية (دراسة عزة محمد حسنين ٢٠٠٩م، حنان زكريا ٢٠١٠م، وأسماء صلاح ٢٠١٢م).

٣-نقص في البرامج التي تقدمها المؤسسة للأطفال وعدم وجود الكوادر البشرية من الأخصائيين الاجتماعيين مما يؤثر على تقديم الخدمات، (دراسة محمود سعد محمود ٢٠١٣م).

٤- هناك قصور في بعض الخدمات المقدمة للأطفال المودعين بالمؤسسات وعدم إشباعهم بالحاجات اللازمة لهم، (دراسة ياسر عبد الفتاح القصاص ٢٠٠٩م).

## النتائج والتوصيات

١- ضرورة تكثيف برامج التوعية بمؤسسات الرعاية الاجتماعية لأطفال بلا مأوى حول برامج الرعاية الصحية والتعليمية والاجتماعية والنفسية.
٢- أن يكون لدور مؤسسات الرعاية دور أكثر فاعلية من كونها مكان لإيواء الأطفال. وأن يكون أهداف المؤسسة مركزة على تعديل السلوكيات السلبية لديهم.
٣- تحويل هذه الطاقات إلى طاقات إيجابية يستفيد منها المجتمع.
٤- ضبط الشارع من قبل الجهات الأمنية حتى لا يكون هناك مكان للطفل في الشارع.
٥- تفعيل قانون حماية الطفل والحفاظ على حقوقه داخل المؤسسة.
٦- المشرفات والأخصائيين الاجتماعيين ضرورة حصولهم على مؤهلات عليا بالخدمة الاجتماعية والأفضل دراسات عليا في مجال رعاية الطفل.
٧- ضرورة حصول المشرفين والأخصائيين الاجتماعيين على برامج توعية ودورات تدريبية من قبل المجلس القومي للطفولة والأمومة من قبل وزارة التضامن الاجتماعي.

## المراجع

أحمد أبو زيد(١٩٧٥) البناء الاجتماعي مدخل لدراسة المجتمع. الهيئة المصرية للكتاب

أحمد السيد محمد(١٩٨٩): دراسة لبعض أساليب التنشئة الوالدية المسئولة عن رفع مستوى الطموح في ضوء بعض المتغيرات الديموجرافية، ماجستير غير منشورة، كلية الآداب، جامعة طنطا

أحمد زلط(٢٠٠٠): معجم الطفولة (مفاهيم لغوية ومصطلحية)، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر والتوزيع، الإسكندرية

أحمد عزت راجح(١٩٨٥): أصول علم النفس، دار المعارف، القاهرة

أحمد عكاشة(١٩٩٢): الطب النفسي المعاصر، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة

أحمد غنيمي مهناوي محمد(١٩٩٣): الدور التربوي لمؤسسات الرعاية الاجتماعية، دراسة للمؤسسات الإيوائية في محافظة القليوبية، دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة الزقازيق، فرع بنها

أحمد محمد عليق(١٩٩١): مدخل في إدارة المؤسسات الاجتماعية، طلبة الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان

إسماعيل مصطفى سالم(١٩٨٧) دراسة مقارنة بين أسلوب الرعاية المؤسسية والأسر البديلة للأطفال المحرومين من حيث التوافق النفسي والاجتماعي للطفل مجهول النسب، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان

أشرف عبده ميخائيل(٢:٠٠٤): العلاقة بين برنامج التدخل المهني بطريقة خدمة الجماعة والتأهيل الاجتماعي لا لأطفال بلا مأوى، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان

إلهام عبد العزيز الساعي(١٩٨٩): اختيار مدى فاعلية نموذج حل للمشكلة في طريقة خدمة الفرد لزيادة التوافق النفسي والاجتماعي لدى الأطفال المحرومين من الرعاية الوالدية (دراسة تجريبية)، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الخدمة الاجتماعية جامعة القاهرة فرع الفيوم

أماني عبد المقصود عبد الوهاب(١٩٩٨): مدى فاعلية برنامج إرشادي في تخفيف الشعور بالوحدة النفسية لدى عينة من الأطفال بلا مأوى، رسالة دكتوراه غير منشورة، معهد الدراسات العليا للطفولة، جامع عين شمس

إملي صادق ميخائيل(١٩٩٠): دراسة مقارنة للقلق لدى الأطفال في الأسرة البديلة والأسرة العادية في سن المدرسة الابتدائية من (٩: ١٢) سنة، رسالة ماجستير غير منشورة، معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس

أميل أسعد نصر(٢٠٠٩): "فاعلية أساليب الاتصال المستخدمة لا لأطفال بلا مأوى في مصر، دراسة استطلاعية"، رسالة الماجستير غير منشورة، معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس

أنسى محمد أحمد القاسم (١٩٨٩): النمو الاجتماعي والانفعالي لأطفال الملاجئ في مراحله الطفولة المبكرة، دراسة مقارنة، ماجستير غير منشورة، كلية الآداب، جامعة عين شمس.

إيمان عبد الحميد القماح(١٩٨٣): دراسة إكلينيكية عن أثر الحرمان من الوالدين على البناء النفسي للطفل، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة عين شمس

إيمان عبد العزيز عبد الوهاب: تأثير البرنامج الترويحي المقترح على تعديل سلوك الأطفال بلا مأوى (فاقدي الرعاية) بمحافظة الإسكندرية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب، جامعة الإسكندرية.

أيمن عباس الكومي(٢٠٠١): علاقة بعض المتغيرات النفسية والاجتماعية والاقتصادية بمشكلة الأطفال بلا مأوى، رسالة دكتوراه، معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس

إيناس حسام الدين يوسف(٢٠٠٥) القيادة وطبيعة الدور الأنثوي وسمات الشخصية لدى عينة من الكوادر الإدارية العليا لعضوات هيئات التدريس بالجامعات، دراسة مقارنة، رسالة ماجستير غير منشورة، قسم علم النفس، كلية الآداب، جامعة عين شمس

إيهاب عبد الخالق محمد(٢٠١٠): طريقة خدمة الفرد ودورها في تحقيق التوافق الاجتماعي للأطفال بلا مأوى نحو نموذج علاجي مقترح، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة حلوان

بتصرف: علي علي التمامي: استخدام المدخل المعرفي السلوكي من منظور طريقة العمل مع الجماعات وتعديل اتجاهات طلاب الخدمة الاجتماعية الجدد نحو المهنة، المؤتمر العلمي الدولي الحادي والعشرون، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، ٢٠٠٨م.

بحث ميداني عن المؤسسات الإيوائية، الإدارة العامة للجمعيات والإنجازات، ٦١-١٩٦٢.

بدرية محمد العربي(١٩٨٨): أثر الحرمان من الوالدين على شخصية الطفل بلا مأوى، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة عين شمس

تقرير المجلس القومي للخدمات والتنمية الاجتماعية، ٢٠٠١م.

جمال حمزة: الأطفال بلا مأوى، بحث منشور بمجلة الخدمة الاجتماعية، المعهد العالي للخدمة الاجتماعية بالقاهرة، العدد السابع، القاهرة، ١٩٩٧.

رفاعي محمد رفاعي: الإدارة بين مفهوم الرئاسة ومفهوم القيادة، دراسة تطبيقية، المجلة العربية للإدارة، المجلد العاشر، العدد ٨٦، أكتوبر ٢٠٠٠.

عزة شرارة: القيادة النسائية والإبداع، مجلة دراسات الوحدة العربية، ديوان العرب، ديسمبر ٢٠٠٤.

محروس محمود خليفة، أنصاف عبد العزيز(١٩٩٢): المدخل في ممارسة الخدمة الاجتماعية، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، ط١

محمود علي عباس عودة(١٩٦٦): العلاقة الدينامية بين القيادة والبناء الاجتماعي في قرية مصرية، رسالة ماجستير، قسم الاجتماع كلية الآداب، جامعة عين شمس،

Analstasi, A., Psychological Testing, New York, MacMillan, 2001.

Anderson R., A Dictionary of Management Terms, Estover MacDonald and Evans LTD., 2004.

Gore, M.S., Social work and social work education, Asia Publishing Hause, N.Y., 1965.

Howel, D., Statistical Methods for Psychology. Belmont, CA: Duxhary Press, 2002.

Linda Burrows and Robert Munday, Leadership substitutes their Effective on Teacher Organizational Commitment and Job, Satisfaction Journal of Instructional psychology, Vol. 17, No. 5, 2003.

Ryckman, R.M., Theorie of Personality Monterary, California, Books., Cole Publishing Company, 1985.

T.H. Marchell: Social Policy. Hutchinson, Co. London 1968.

# THE ROLE OF THE WELFARE INSTITUTIONS IN CHILDREN IN THE COMMUNITY AND CONFRONTING DEVIATION

**[4]**

**Mahynaz M. Abdallah [(1)] Mona Mohamed K. Madhat [(2)] and Rashd A. abd el latif[(3)]**

1) Institute of Environmental Studies and Research, Ain Shams University 2) Faculty of Women, Ain Shams University 3) Faculty of Community Service, Helwan University

## ABSTRACT

Homeless children is the composite of poverty and neglect the red family disintegration and violence interesting them homeless children and nursing associations have become a prerequisite. This was confirmed by interbational charters and local child care as the slide in the community vau mat be underestimated auel need to pay attention to that slot from disband them psychological and educational health social.

**The study problem:** Childhood is considered the hope of society and the nation and the years of hope the nation Fahim hope please understand. Community who hold his mind to talk and understand the real wealth of every nation across peoples arts right on the right of their rights and work to provide appropriate conditions for them and raise them alncham sound in all aspects of community association through this category threaten the security society.

If they are not helping the kids and turning the positive community instead of children parents and are turning to a ticking time bomb threatening the community. Homeless children in who should take care of the communities and thru them community.